

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة العربية لغة أجنبية من أحد المواضيع التي تدرس في بعض المدارس الإسلامية، خاصة في المدرسة العالية المهنية دار التوحيد *Boarding School*. اللغة العربية لغة التي درسها التلاميذ في مدرستهم. و لكن لا شك فيه أن كثيرا من تلاميذ المدرسة العالية المهنية دار التوحيد *Boarding School* هم متخرجون من المدرسة الثانوية التي لا يتعلمون فيها اللغة العربية.

قال تاريجان (1992: 88) أن المبدأ في أهداف تعليم اللغة هو يكون التلميذ ماهرا في اللغة العربية. قدرة التكلم تتعلق بتمكن المفردات، لأن المفردات واحدة من أهم العناصر في تعليم اللغة العربية. هي مؤثرة في قدرة التكلم (مهارات التكلم)، وقدرة الكتابة (مهارات الكتابة)، وقدرة القراءة (مهارات القراءة)، وقدرة الاستماع (مهارات الاستماع). ولذلك، مطلوب على إتقان المفردات لرفع قدرتهم في اللغة العربية حتى يمكن التلاميذ تطوير قدرتهم بسرعة. و دون كثير من المفردات، التلاميذ سيشعرون بصعوبات في تعليم اللغة العربية.

بعد الملاحظة و المقابلة على التلاميذ والمدرس في المرحلة الأولى (الصف العاشر)

المدرسة العالية المهنية دار التوحيد وجدت فجوة. يشعر التلاميذ صعوبة في إتقان و زيادة

المفردات، وهي إحدى من عناصر في تنمية مهارات اللغة ، مثل مهارات التكلم، و مهارات الكتابة، و مهارات القراءة، و مهارات الاستماع. بالنسبة لهذه المشكلة، بسبب:

1. قلة اهتمام التلاميذ في تعليم المفردات.
2. الطريقة المستخدمة في تعليم قلة الجاذبية.
3. خلفية أصل المدارس، وتختلف معرفتهم حول اللغة العربية.

قالا مجيب ورحماواتي (2011: 7) لا يعمل تعليم اللغة العربية كتعليم بطبيعة، لأن المدرس مربوط بالكتابة فقط (نص الكتاب الموجه) ومن الصعب على خلق الابتكار و السرور في تعليم اللغة العربية.

العوامل الأخرى الذين يعوقون التعليم هي قلة وسيلة التعليم، قلة العمل، التلاميذ كثير منهم المتخرجين من المدرسة التي لا يتعلمون فيها اللغة العربية . و من العوامل التي تستفيد في تعليم اللغة العربية أن كثيرا من عبارة اللغة الإندونيسية هي عبارة اللغة العربية. حتى الآن، هناك العديد من الكلمات ومصطلح اللغة العربية تدخل إلى مفردات اللغة الإندونيسية ، مثل الخبر، قصيدة، براكه، و غير ذلك (عزان, 2009: 66-67).

وفيما يتعلق بهذه المشاكل، وجب علينا أن يهتم بها. لأن المفردات إحدى من شئ أهم في اللغة العربية. لأن من ليس له المفردات الكثيرة سيشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية، و

الصعوبة في تطوير المهارات الأخرى كمثل مهارة التكلم، و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. و لازم علينا أن نحل المشاكل المذكورة على وجه السرعة حتى يستطيعوا لجميع التلاميذ الحصول على الخبرة الكاملة في اللغة العربية. و جب على كل التلاميذ أن يكونوا خبراء في استماع العبارات في اللغة العربية و في التكلم باللغة العربية و في قراءة النصوص العربية و في الكتابة. حاولت الباحثة بحث لاسلوب باستخدام الكلمات المتقاطعة لزيادة إتقان مفردات اللغة العربية. البحث السابق المتعلق بهذا البحث هو تأثير طريقة الكلمات المتقاطعة، التي ألفتها يوليا إلفيزا، مكتوبة في شكل صحيفة (2013) بعنوان تحسين إتقان المفردات بطريقة الكلمات المتقاطعة في الصف السابع ألف المدرسة الثانوية نهر مليء فادانج. أن هذه الطريقة تمكن تحسين تعليم المفردات, المفردات هنا المفردات اللغة الإندونيسيا مرادفة ومتاضدة. و البحث الثاني السابق المتعلق بهذا البحث يعني التعليم بناء على الكلمات المتقاطعة لتحسين تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية غوديان سليمان يوجياكارتا, الذي ألفتها أخير الحسنة (2010) ". أي باستخدام هذه الطريقة مساعدة في تحسين إنجاز تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر. من نتائج البحث السابقة يمكن الاستنتاج بأن طريقة الكلمات المتقاطعة في تعليم مفردات اللغة العربية مؤثر في تحسين تعليم اللغة العربية.

أما الكلمات المتقاطعة فهي طريقة التعليم تستخدم لتدريب التلاميذ في تفكير الكلمات الصحيحة الأعمدة الفارغة مسطح أو نازل. هذه الطريقة يمكن بها أيضا أن تساعد التلاميذ على تفكير منطقي وحق بسرعة (مجيب ورحماواتى 2011: 215).

باستخدام هذه الطريقة في عملية تعليم المفردات، ترجى زيادة اهتمام التلاميذ في التعليم مع زيادة إتقان مفردات اللغة العربية.

استنادا إلى خلفية المشاكل التي وصفتها من قبل، إذا نترك هذه المشاكل و لم نبحت المخرج بسرعة، خافت الباحثة أن التلاميذ سيشعرون بالملل في تعليم اللغة العربية، لأن عملية التعلم، لا تجعل التلاميذ يتحمسون في تعليم اللغة العربية.

هذا مؤثر لعلمية تعليم اللغة العربية، و خوف سيعوق عملية تعليم المفردات نفسها التي يمكن أن تؤثر على تطوير مهارات التلاميذ. والمدرس سوف يواجه صعوبات في تدريس مهارات مثل الاستماع، التكلم، والقراءة، والكتابة.

و بالعكس إذا بحثت هذه المشكلة قريبا، سوف تجعل التلاميذ سهلا عليهم إتقان المفردات. و سيستفيد المدرس الفعال للوقت والجهد.

وهكذا، تعتبر الباحثة أن هذه المسألة هي مسألة هامة لبحثها. فيما يتعلق بهذا، رأت

الباحثة قيام البحث لمعرفة تأثير استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة لزيادة إتقان المفردات.

إذا استخدام هذه الطريقة في التعليم يمكن بها تسهيل التلاميذ في إتقان المفردات، فاستخدامها يمكن أن تكون أحد بدائل للمدرسين استخدامها في عملية التعليم. ونرجو مع هذا البحث مفيد لتحسين نوعية تعليم اللغة العربية.

ب. التحديد و الصياغة للمشكلة

1. التحديد للمشكلة

المفردات هي إحدى عناصر هامة في تأثير تعليم مهارة التكلم، القراءة و الكتابة. و وجدت الباحثة مشكلة في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة التي تتصل بالمفردات هي قلة اهتمام التلاميذ بتعلم مفردات اللغة العربية، و كما هو المعروف أن المفردات هي المفتاح لتطوير إتقان مهارة اللغة. حددت الباحثة المشكلة على قلة اهتمام التلاميذ بتعلم المفردات، مع طريقة التعليم المختلفة التي يمكن بها أن تساعد عملية تعليم مفردات اللغة العربية، ستحد الباحثة فقط في استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة لإتقان مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف العاشر المدرسة العالية المهنية دار التوحيد في باندونج.

2. الصياغة للمشكلة

لتوجيه البحث تقدّم الباحثة صياغة المشكلة بالأسئلة التالية :

أ) كيف إتقان مفردات اللغة العربيّة قبل استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة؟

ب) كيف إتقان مفردات اللغة العربيّة قبل استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة؟

ج) هل هناك تأثير استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة في إتقان مفردات اللغة العربيّة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث فهي:

1) معرفة على إتقان مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف العاشر المدرسة العالية

المهنية دار التوحيد باندونج قبل تعليم باستخدام طريقة الكلمات المتقاطعة.

2) معرفة على إتقان مفردات اللغة العربية لتلاميذ الصف العاشر المدرسة العالية

المهنية دار التوحيد باندونج بعد تعليم باستخدام طريقة الكلمات المتقاطعة.

3) بحث تأثير من استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة في إتقان مفردات اللغة العربية

هل هي موجودة أم غير موجودة.

د. فوائد و منافع البحث

1. فوائد البحث

استنادا إلى المشاكل التي وجدتها الباحثة والرجوع إلى أغراض البحث، أرجو الفوائد من

هذا البحث, منها:

أ) من الناحية النظرية

لتطوير المعارف المتصلة بمجال العلوم، في شكل الفكرة، استخدامها لتطوير تعليم باللغة العربية، ورجاء تطوير المفهوم لتنمية تعليم مفردات اللغة العربية.

(ب) من الناحية العملية

الغرض من هذا البحث من أجل عمل هو لتحسين تحصيل التلاميذ، لا سيما في إتقان المهارة العربية، فضلا عن واحدة من مراجع للمعلم في تعلم اللغة العربية.

2. منافع البحث

(أ) أرجو للمعلمين اللغة العربية، و موظف المدرسة العالية المهنية دار التوحيد

باندونج، هذا البحث يكون استفادا لتعليم اللغة العربية. و يكون مخرجا لحل

كل مشاكل في تعليم اللغة العربية. لا سيما من أجل تحسين النتائج في عملية

تعليم اللغة العربية في المدرسة. حتى يتحقق هدف تعليم اللغة العربية في فعالية

وكفاءة

(ب) و للتلاميذ، تكون المواد المرجعية في تعليم اللغة العربية، و دافعا للوصول إلى

الأهداف خاصة باللغة العربية.

ج) و للباحثة، هذا البحث مفيد جداً، هي بغية تحسين النوعية لنفسه واعتباره

حكماً للباحثة من أجل اكتساب وتطوير المعرفة في مجال التعليم، لا سيما في

مجال تعليم اللغة العربية.

هـ. منهجية البحث

لمعرفة تأثير طريقة الكلمات المتقاطعة في إتقان مفردات اللغة العربية، الباحثة تستخدم

مفهوم البحث التجريبي. هي الطريقة شبه التجريبي مع تصميم التحكم المجموع

Nonequivalent، وفقاً بسغيونو (2008: 116) أما فيما يتعلق بتصميم البحث في

هذا البحث فما يلي:

O_1	X_1	O_2
O_3		O_4

الوصف:

O_1 : الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

X_1 : استخدام طريقة الكلمات المتقاطعة

O_2 : الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

O_3 : الاختبار القبلي في الفصل الضابط

4O :الاختبار البعدى في الفصل الضابط

و نحلل نتائج البحث باستخدام اختبار الفرق بين المتوسطين الذي استخدمه لاختبار فرضية التي تذكر تأثير طريقة الكلمات المتقاطعة أم لا، بين المتغيرين (أو أكثر) المبحث.

و. تركيب تأليف الرسالة العلميّة

تركيب تأليف الرسالة العلميّة في هذا البحث هو شرح تركيب الرسالة, لتخفيف القارئ على فهم وضع الإشارة على كل أبوابه. هنا هو الهيكل المنظمة:

الباب الأول: مقدمة

في هذا الباب عرضت الباحثة التمهيد للمشكلة، التحديد و الصياغة للمشكلة، أهداف البحث، منهجية البحث، فوائد و منافع البحث و تركيب تأليف الرسالة العلميّة.

الباب الثاني: مفردات اللغة العربية وطريقة الكلمات المتقاطعة

في هذا الباب عرضت الباحثة مفردات اللغة العربية وطريقة الكلمات المتقاطعة، التي تشمل: فهم المفردات العربية، أغراض إتقان المفردات، تصنيف المفردات، وتعليم المفردات. طريقة الكلمات المتقاطعة، التي تشمل: تعريف طريقة التعليم، شرط اختيار طريقة التعليم, موقف الطريقة في عملية التعليم، والنظر في استخدام طريقة التعليم، فهم الكلمات المتقاطعة، ومزايا وعيوب الكلمات المتقاطعة ، خطوات تطبيق الطريقة، البحث المتصل، وفرضية البحث.

الباب الثالث: منهجية البحث

في هذا الباب شرحت الباحثة عن المكان، و المجتمع، و عينة البحث، طريقة البحث، تصميم البحث، تعريف أجراءي لمتغير البحث، أداة البحث، تجربة الادوات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة

في هذا الباب شرحت الباحثة نتائج البحث التي تتضمن: حواصل اختبار أداة البحث: اختبار الصدق، اختبار الثبات، درجة الصعوبة و قوة التمييز وتفسيرهما. وصف بيانات حواصل البحث: وصفية بيانات الاختبار القبلي وصفية بيانات الاختبار البعدي، وصفية بيانات الترقية (*Gain*)، وصفية بيانات الاستبيان. تحليل بيانات حواصل البحث (اختبار بيانات للاختبار القبلي: اختبار التسوية للاختبار القبلي ، نتيجة الاختبار الاحصائي اللامعلمي *Mann-Whitney U* لبيانات الاختبار القبلي ، بيانات الاختبار البعدي (اختبار التسوية للاختبار البعدي ، نتيجة اختبار *Mann-Whitney U* لبيانات الاختبار البعدي)، تحليل بيانات الارتقاء (*Gain*) نتيجة اختبار التسوية البيانات الارتقاء، نتيجة الاختبار الاحصائي اللامعلمي *Mann-Whitney U*)، و تفسير حواصل البحث و المناقشة.

الباب الخامس: الخلاصة و الاقتراح

قدمت الباحثة الخلاصة و الاقتراحات إلى إدارة تعليم اللغة العربية و للطلاب الذين

يتخصصون في التعليم باللغة العربية، ولباحث آخر.